(88) السرور بضده من انزعاج النفس بتوقع المكروه. وجارية رعبوبة اذا كانت شطنة مشبهة بقطعة من السنام. ورعب السيل فهو راعب: اذا امتلا منه الوادي، لانه انقطع اليه من كل جهة. والرعيب من الرجال النصير. قال الراجز: ولا أجيب الرعب ان دعيت (1) وقوله " فاضربوا فوق الاعناق " قيل في معناه ثلاثة أقوال: احدها - اضربوا الاعناق - ذهب اليه عطية - وقال غيره اضربوا على الاعناق. وقال قوم اضربوا فوق جلدة الاعناق. وقوله " واضربوا منهم كل بنان " قال ابن جريج والضحاك والسدي: أراد بنان الاطراف من اليدين والرجلين والواحد بنانة. ويقال: للاصبع بنانة. واصله اللزوم من قولهم: أبنت السحابة إبنانا إذا لزمت. وأبن بالمكان اذا لزمه فسمي البنان بنانا، لانه يلزم به ما يقبض عليه، قال الشاعر: ألا ليتني قطعت مني بنانة * ولا قيته في البيت يقظان حاذرا (2) وقال الفراء: أعلمهم مواضع الضرب، فقال: اضربوا الرؤوس والايدي والارجل. وقال الزجاج: اباح ا قتلهم بكل نوع يكون في الحرب. و " اذ " في موضع نصب على قوله " وليربط.. اذ يوحي " ويجوز على تقدير واذكروا. قوله تعالى: ذلك بأنهم شاقوا ا ورسوله ومن يشاقق ا ورسوله فان ا شديد العقاب (13) آية. أخبر ا تعالى أنه فعل بهؤلاء الكفار، ما فعل وامر بقتلهم وضرب اعناقهم

---

(1) قائله رؤبة. اللسان (رعب) ويروى (إن رقبت) (2) قائله عباس بن مرداس اللسان والتاج (بنن) ومجاز القرآن 1 / 242 (*)